





وهو نظام الكتروني يستخدم للتخطيط والتطبيق وتقييم العملية التعليمية. يزود هذا النظام الاستاذ بطريقة تساعد على تصميم وتوصيل المحتويات التعليمية ومتابعة اداء الطلبة وتقييم ادائهم وتحديد الفجوات المهارية لديهم **Skill Gaps** وتحديد الخلل في الاسئلة ووسائل التقييم **Assessment Analysis**.

عن طريق ادوات التفاعل في نظام التعليم الالكتروني يمكن تحقيق التفاعل بين مكونات العملية التعليمية وهي تنقسم الى ثلاثة انواع:

- التفاعل بين الطالب والاستاذ **Student to Teacher Interaction**.
  - التفاعل بين الطالب والطلبة الآخرين **Peer to Peer Interaction**.
  - التفاعل بين الطالب والمحتوى العلمي **Student to Content Interaction**.
- وقد قامت وحدة تكنولوجيا المعلومات باستخدام تعليم الكتروني مفتوح المصدر **Open source** لتطبيق التعليم الالكتروني بالكلية.

اختيار

1/4 لماذا تم اختيار هذا النظام؟

- تم اختيار نظام التعليم الالكتروني مفتوح المصدر لتطبيق التعليم الالكتروني في كلية الآداب للأسباب التالية:
- 1- تكلفة امتلاك مبدئية منخفضة **lower ICOS**.
- 2- لا توجد تكلفة للتوسع **Scaling** في ما يتعلق بالتراخيص.
- 3- قابل للتوسع **Scalable**.
- 4- مستوى امن **Security** عال.
- 5- قابل للتعديل والتطوير والتعريب.
- 6- قابل للدمج مع نظام معلومات الطالب عبر تقنية **LDAP**.
- 7- مستمر التحديث.
- 8- وجود مجموعة عالمية للدعم والتطوير.
- 9- تم استخدامه في عدد من الجامعات العالمية.
- 10- متوافق مع مقاييس التعليم الالكتروني **Standards** مثل **SCORM** و **IMS**.
- 11- سهولة تصميم المقررات الالكترونية عن طريق الموارد المتاحة.
- 12- توافر ادوات مبسطة لادارة المحتويات والانشطة للمعلم.
- 13- امكانية اعادة استخدام محتويات المقررات الالكترونية التي تم تصميمها عن طريق أنظمة التعليم الالكتروني الاخرى مثل **Blackboard** و **WebCT**.
- 14- يملك بيئة تعليمية مبنية على اساس المتعلم **Oriented Learning-Learner Environment**.
- 15- تعريف شخصية الطلبة الى النظام **Student Authentication** يتم بطريقة بسيطة وآمنة.

ادوات

- 1/4 حدثنا عن بعض الادوات المتوفرة في نظام التعليم الالكتروني المستخدم في كلية الآداب.
- تستخدم في المهمات الالكترونية حيث تستخدم لتصميم مهام **Online** وغير آنية **Offline** و يستطيع الطلبة تسليم مهامهم الكترونيا باستخدام اي صيغة الكترونية مثل **MS Office PDF image** و **AV** و **Chat Room**.

ولاجراء محادثات آنية متزامنة **Synchronous** بين الاستاذ والطالب وبين الطلبة انفسهم و جدولة اوقات المحادثات و تخزين المحادثات ونشرها في وقت لاحق لتعميم الاستفادة بالاضافة لمنتهى المناقشة **Forum**: حيث يسمح للاستاذ بتبادل الرسائل مع الطلبة و يسمح بتبادل الرسائل بين الطلبة انفسهم بشكل غير متزامن **Asynchronous** واجراء النقاشات غير المتزامنة و يسمح بتبادل

مجموعات الطلبة للمعلومات والخبرات حول موضوعات المقرر وانشطته.  
والمشاركة في منتدى النقاش يمكن ان يتم دمجها في العملية التعليمية كجزء اساسي ويمكن  
للطلبة البحث عن موضوعات معينة تمت مناقشتها بالدخول الى صفحة البحث  
منتدى

1/4 ماذا يمثل المنتدى؟

- ويمثل المنتدى قاعدة معرفية Knowledge Base تشكل ساعة مكتبية افتراضية  
Virtual Office Hour.

وادارة المقرر لديها امكانية تقسيم الطلبة الى مجموعات ظاهرة ومنفصلة وتقويم خاص  
بالمقرر يشمل الاحداث مجدولة زمنيا وامكانية تطبيق مقاييس Scales معيارية او  
مصممة لتقييم اداء الطلبة وادارة الدرجات وتحليل اسئلة الاختبارات والاجابات وامكانية  
متابعة كيفية دخول الطلبة الى نظام التعليم الالكتروني عن طريق معرفة زمن الدخول  
والموارد والانشطة التي تم الدخول اليها، واجراء الاختبارات الالكترونية حيث تسمح  
للاستاذ بعمل كل انواع الاسئلة والاختبارات الشائعة ويشمل ذلك صح / خطأ واختيار من  
اجابات متعددة واجابات قصيرة و توصيل الاجابات واسئلة واجابات عشوائية واسئلة رقمية  
واسئلة تحوي صوراً واصواتاً ويمكك الأستاذ التحكم الكامل بالاختبارات ويمكن ايضا  
استيراد اسئلة مكتوبة بصيغ قياسية مثل صيغ:

• Blackboard

• IMS QTI

• WebCT

وقد قامت وحدة تكنولوجيا المعلومات باستخدام الاختبارات الالكترونية في مقرر جماليات  
الادب العربي 102 الذي يقوم الدكتور احمد عوض بتدريسه وهو احد المقررات العامة ذات  
الكثافة العالية للشعب. قامت الوحدة باستخدام وسائل متقدمة يتيحها نظام التعليم الالكتروني  
لضمان الامن وعدم الغش حيث يقوم الطلبة بتقديم الاختبار في المختبر. ويقوم نظام التعليم  
الالكتروني بمنع الدخول الى الاختبار من اي مكان في الكلية او خارجها عدا اجهزة  
المختبر. كما ان اجهزة المختبر ايضا تخضع لطبقة امنية اخرى ممثلة باستخدام نظام  
User Policy المرتبط بنظام Active Directory والذي يحدد بشكل كبير صلاحيات  
استخدام اجهزة المختبر ويساعد الوحدة على مراقبة استخدام الطلاب للمختبر والتحكم بهذا  
الاستخدام. اضع الى ذلك اتخاذ التدابير الامنية الاخرى الخاصة بحماية شبكة الكلية. ومن  
اجل زيادة فعالية النظام واستمراره في العمل وهو ما يعرف بين المتخصصين بانظمة  
المعلومات بالتوافر Availability قامت الوحدة بتنفيذ نظام لمعالجة الكوارث Disaster  
Recovery استخدم في النسخ الاحتياطي المجدول Scheduled Backup للمقررات  
الالكترونية المخزنة على نظام التعليم الالكتروني.

و في هذا الاطار التقت «الوطن» استاذ اللغة العربية في كلية الآداب الدكتور احمد عوض  
الذي تطرق لكيفية استخدام نظام التعليم الالكتروني والاختبارات الالكترونية من خلال هذه  
الاسئلة:

مقرر

1/4 ما المقرر الذي استخدم فيه نظام التعليم الالكتروني والاختبارات الالكترونية وعدد  
الشعب التي يدرس فيها هذا المقرر؟

فاجاب : المقرر هو (جماليات الادب العربي مقرر 102) وهو مقرر عام يدرس على  
مستوى جميع طلبة جامعة الكويت، وعدد الشعب التي ادرسها في هذا المقرر ست شعب،  
وعدد الطلاب في هذه الشعب حوالي 250 طالبا.

سبب

1/4 ماسبب استخدامك لهذا النظام؟

- نحن في عصر الاتصالات والتكنولوجيا، ولا بد ان نبدع ونبتكر ونستعمل المتاح لدينا من  
الامكانيات التكنولوجية للافادة بها في مجال العلم والتعليم، ولا نرُكَنُ الى طريقة واحدة، بل  
يجب ان نستغل كل متاح لدينا في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية، ورأيت واجبا عليّ ان  
اواكب العصر، وان استخدم المتاح لديّ في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية، وان استغل ما  
يخدم مادتي العلمية التي ادرسها بالوسائل الحديثة والمعاصرة.

## تقييم

¼ ماتقييمك لهذه التجربة؟

- بالنسبة لاستخدام التعليم الإلكتروني الذي قامت وحدة تكنولوجيا المعلومات في كلية الآداب بتطبيقه، هذه التجربة ليست جديدة عليّ، فقد استعملت التعليم الإلكتروني الذي طبقتة الوحدة في التدريس لأكثر من فصل دراسي سابق في مادة (مهارات الاتصال اللغوية مقرر 101) وهو مقرر عام ويدرس على مستوى الجامعة، لكن تطبيق الامتحانات الإلكترونية بدأً به هذا الفصل الدراسي، مع مقرر (جماليات الادب العربي مقرر 102) وهو مقرر عام أيضاً.

اما عن تقييم التجربة وقصتها: فقد كنت مستعداً للتجربة نفسياً منذ بداية الفصل الدراسي، واستعد الطلاب لذلك نفسياً وعلمياً، طبعاً أخذ مني مجهوداً إضافياً، لكن لوجود المستوى الجيد من الطلاب، كان له أكبر الأثر في تطبيق هذا فطلابي ساعدوني للمضي قدماً لتطبيق هذه الفكرة، وكانت الاستجابة السريعة والجيدة من الطلاب على نظام التعليم الإلكتروني مما حفزني لمواصلة المسيرة وتطبيق الاختبارات الإلكترونية، وكان ذلك من بداية الفصل الدراسي حيث وجدت العناصر الجيدة من الطلاب الذين تفاعلوا معي عبر نظام التعليم الإلكتروني، حتى أنني جعلت لبعض الطلاب المتميزين منتديات على الموقع، فقدموا أفكاراً جيدة ومعلومات مفيدة لزملائهم ولأستاذهم أيضاً، منهم من قدّم مقالات علمية مفيدة، ومنهم من قدّم أعمالاً أدبية من إبداعاته أو إبداعات غيره، فكان جواً علمياً جيداً، ومنفصلاً أدبياً للطلاب وأستاذهم في نفس الوقت، فكانت بداية التجربة بوضعي امتحان تجربة تدريباً على بعض الموضوعات التي درسناها لمراجعتها، فكانت مراجعة الموضوعات التي ندرسها بالمنهج هي الشرارة الأولى لما وجدته من تفاعل الطلاب وكانت استجابتهم سريعة، أكثر مما كنت أتوقع بترحيبهم بفكرة الامتحان عن طريق نظام التعليم الإلكتروني، فما كان مني إلا أن وضعت امتحاناً آخر للتجربة، لاثبات مدى صدق الطلاب واستيعابهم للفكرة، فكانت الاستجابة أقوى، فاخذت بأراء الطلبة للامتحان النصف الأول، وكان عدد الذين لا يفتقون استخدام نظام التعليم الإلكتروني من جميع الشعب التي ادرسها في هذا الفصل وهي ست شعب، لا يتجاوز 25 طالباً، فما كان من الدكتور صلاح الناجم رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب إلا أن عقد ورشة عمل لتعليمهم حيث قام موظفو وحدة تكنولوجيا المعلومات بتدريبهم، أما الذين اعترضوا عليّ ولم يستطيعوا مواكبة التطور، ولم تكن لهم فكرة عن استخدام الحاسب الآلي فلا يتعدى اصابع اليد الواحدة، من جميع الشعب الست، فوضعت لهم امتحاناً بدون نظام التعليم الإلكتروني طبعاً في المكتب، ولم اجبرهم على الامتحان مع زملائهم، وفي الامتحان الثاني، كان معظم الطلاب قد طبقوا النظام في الامتحان الأول ولكني عمدت لمن تخلف عن الامتحان بشعبته بعذر أن امتحانه بدون نظام التعليم الإلكتروني فوجدتهم يندمون لتأخرهم عن الامتحان مع زملائهم، فسألتهم عن السبب فكانت اجابتهن ان الامتحان بالموقع متعة أكثر من كونه امتحاناً.

## صعوبة

< هل هناك صعوبة في تطبيق الامتحانات الإلكترونية في مادة ادبية؟

- نعم لكل مادة ظروفها ولكون مادة جماليات الادب العربي ادبية ويحتاج الاستاذ لمعرفة اسلوب الطالب وشرحه لتقييمه، فجعلت جزءاً من الامتحان مقالياً ولكون طلاب مادة جماليات الادب العربي من مشارب مختلفة ومتنوعي الكليات ففهم من امكانياته في استعمال الكمبيوتر عالية ومن امكانياته متوسطة ومن هو ضعيف، فبمبدأ «امير الركب اضعفهم» جعلت الامتحانات مكونة من جزعين فكان الجزء الموضوعي يصححه نظام التعليم الإلكتروني مباشرة بعد تسليم الامتحان الكترونياً حيث ان الدرجة تظهر بمجرد انتهاء الطالب من الامتحان. - صحيح انه يحتاج الى مجهود مضاعف في وضع الامتحان لكن يجني الاستاذ ثمرته في التصحيح. اما الجزء المقالية فقد جعلت اجابته على الورقة لتسهيل مراجعته ولكي لا يكون اتقان الكتابة على الكمبيوتر عائقاً امام جودة الكتابة، وذلك لكون المادة تتعلق بالتدقيق والاسلوب فلا بد من الكتابة ومعرفة اسلوب الطالب وطريقة تناوله، وشرح النصوص الادبية، فلم يقف ذلك عائقاً امام تطبيق الامتحان الإلكتروني.

¼ ما هي الصعوبات التي اعترضت طريقك في سبيل تنفيذ هذه التجربة في كلية الآداب؟

- بالنسبة لي في كلية الآداب لا توجد صعوبات تقف في طريقي فمساعدة الدكتور صلاح

الناجم رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب، وموظفو الوحدة، وقسم الخدمات بالكلية يُيسر لي ما يظهر من المشاكل سواء في التدريس او في الامتحان، فكان الامتحان بمختبر الحاسب الآلي بالكلية وفي بداية تنفيذ التجربة ظهر ان عدد الاجهزة قد لا تكفي الشعبة المكونة من 50 طالبا او اكثر، فكان التغلب على هذه الصعوبة ان المجموعة الواحدة من الممكن ان تمتحن في مجموعتين متتابعتين وطبعا بامتحانين مختلفين.

طموح

1/4 ما الطموح في الفصول القادمة؟

- اتمنى ان يكون عدد الاجهزة بمختبر الحاسب الآلي يكفي لعدد طلاب الشعبة الدراسية وتمتحن الشعبة في المختبر، ولا اضطر لتقسيم الشعبة الواحدة لاكثر من مجموعة للامتحان.

تاريخ النشر: الاثنين 13/11/2006

حقوق الطبع محفوظة جريدة الوطن © 2006-2001  
www.alwatan.com.kw